

مسؤول إيراني: جميع شعوب المنطقة تعتبر تحررها من ربة داعش رهنا بتضحيات القائد سليمان



وصف سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الدائم لدى مكتب منظمة الأمم المتحدة في فيينا إسماعيل بقائي هامانة اغتيال قائد قوة "القدس" التابعة للحرس الثوري الشهيد الفريق قاسم سليمان بأنه كان إرهاب دولة.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أنه في كلمته التي ألقاها خلال الاجتماع الـ 47 لمجلس حقوق الإنسان يوم الخميس وصف بقائي هامانة عبارة "القتل الاعتباطي" الواردة في وثيقة المقررة الخاصة لمنظمة الأمم المتحدة حول الاغتيال "غير القانوني والوحشي" للقائد الفقيه في الحرس الثوري بأنها خفيفة الطابع وقال: إن استخدام هذا المصطلح لا ينبغي أن يؤدي إلى الاستهانة بشدة وهول هذا العمل اللاقانوني وإرهاب الدولة.

وأضاف: إن اغتيال الجنرال (قاسم) سليمان المدافع الحقيقي عن حقوق الإنسان والمعارض لاحتلال وإرهاب داعش كان عملا وحشيا واعتباطيا وظالما وغير قانوني. هذا العمل كان جريمة دولية هددت السلام والأمن الدوليين.

وتابع قائلاً: إن من البيّن بوضوح قصور الإدارة الأميركية والمسؤولية الشخصية للضالعين في عملية الاغتيال الإجرامية هذه ومن ضمنهم من اصدر الأمر بالتنفيذ.

وأضاف السفير الإيراني: إن الشعب الإيراني الذي يعتبر (القائد) سليمانى الرمز للجندى المثالى وجميع شعوب المنطقة تعتبر تحررها من ريقة داعش رهنا بتضحياته، لن يتخلى أبدا عن طلب العدالة إزاء هذه الجريمة الشنيعة.

وقال: إن المتوقع أن تكون آليات حقوق الإنسان والمؤسسات المعنية واعية لهذه الجريمة الشنيعة وتداعياتها طويلة الأمد على سيادة القانون والحقوق والكرامة الإنسانية وان تطّلع على هذا المثال الصارخ للقانون والإساءة لحقوق الحياة الأساسية.

يذكر أن قائد قوة "القدس" التابعة لحرس الثورة الإسلامية الفريق الشهيد قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبى العراقى أبو مهدي المهندس و 8 من مرافقيهما قد استشهدوا اثر هجوم إرهابى على سيارتهم بصواريخ أطلقتها طائرات اميركية مسيرة في محيط مطار بغداد يوم 3 كانون الثانى /يناير عام 2020 ، بأمر مباشر من الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب.

وفي العام الماضى اعتبرت اغنس كالامارد المقررة السابقة لمنظمة الأمم المتحدة في مجال عمليات الاغتيال غير القانونية، ما أقدمت عليه أميركا بأنه قتل اعتباطى مناقض للقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة.